عـــدد ١٦٧ ✥ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما ✥ السنة الرابعة

* من قبل عددين عد مشتركا *

الموت احب الي من اخراجي من جنسية امتي وبلادي

(الماريشال ناي)

"ASSER DJEDID"

Directeur : Ahmed Hassin MHIRI

Rue du Bey - SFAX

Téléphone N° 284 — تليفون الادارة عدد ٢٨٤

العصر الجديد

١٣٣٨ مصر

* نشرة ملية تخدم الشرق والشرقيين *

* الاشتراكات تدفع سلفا *

عن سنة داخل المملكة.............. ٢٠ فرنكا

عن سنة بالجزائر والمغرب الاقصى.......... ٢٥ فرنكا

عن سنة بالخارج.................. ٣٠ فرنكا

* المراسلات *

ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريده

احمد حسين المهيري *

نهج الباي بصفاقس ولا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم السبت ١٢ جمادى الثانية ١٣٤٢ ✥ جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل اسبوع موقتا ✥ الموافق ١٩ جانفي ١٩٢٤

الازمة الاقتصادية

وغلاء المعاش

تجتاز تونس اليوم ازمة اقتصادية مهولة لم تشاهدها من قبل فقد نبذت الثروة وعم الفقر كثيرا من بيوتات اليسر والثراء وصار اغلب الناس مثقلي العواتق بالديون الفادحة وقلت الحبوب بكيفية محسوسة ونفذت بالساحل والجنوب التونسي حيث صار السكان يستوردون قوتهم من الجهات التى لا يزال بها كمية منها وحيث اصبح الفقراء الكثيرون عاجزين عن ايجاد ما به يقتاتون . واخذت المجاعة تشتد وطئتها بالجنوب التونسي واورثت امراضا فاتكة تذهب كل يوم بحياة العشرات من اخواننا المساكين

ولقد اصبح الناس في حيرة متزايدة كل يوم من هذه الازمة المهولة ويتساءلون الى متي يدوم هولها حالا بالبلاد وسيفها مسلولا على رقاب العباد.

ويظهر ان التفاءل بقرب زوال هذا الكرب لا يزال بعيدا اذ ليس هناك الا ما يزيد المتخوفين فزعا فوق فزع وخصوصا وانه لم ينزل المطر بغالب جهات المملكة . وقد تصبح تونس بعد ايام قليلة مضطرة لشراء ما تقتات به من الحبوب من البلاد الخارجية باثمان لا قبل لها باحتمالها .

والذى زاد في تحرج الحالة فجاة هو صعود الليرة الانقليزية والدولار الاميريكي صعودا لم يكن في الحسبان فان الليرة التى اصل قيمتها ٢٥ فرنك بلغت المائة والدولار الذى اصل قيمته ٥ فرنكات بلغ الى ٢٣ فرنكا . ويقابل هذا الصعود المهول سقوط الفرنك الفرنساوي سقوطا فاحشا لم يكن احد يتصوره حيث هبط الى ربعه وصارت المائة فرنكا الفرنساوية لا تسوى اكثر من ٢٦ فرنكا بالبلاد الخارجية .

وبقطع النظر عن اسباب صعود الليرة والدلار وسقوط الفرنك فانه لا يقدر احد ان يتكهن في مثال هذه الحالة ولا ان يعرف كيف ينتهى هذا الاضطراب الذى القى في كثير من البلاد فزعا غير موصوف

وقد احدث صعود الليرة اثرا مشئوما بتونس التى تستورد كثيرا من البضائع الاجنبية فصعدت اسعار الاقطان والحرائر والاقمشة والسكر والتاي والقهوة صعودا صير غالب الناس عاجزين عن اقتنائها ولو وقف الامر على هذه الواردات لهان الخطب فان السكر والتاي والقهوة وغيرهما لم تكن بالمواد الضرورية التى يلزم كل شخص اقتناؤها . ولكن الخطب كل الخطب يوم نشترى الحبوب اللازمة لقوام الاجسام من البلاد الاجنبية غير فرنسا يومئذ تضطر الامة لتحمل عاقبة هفوة الحكومة وسوء تصرفها حيث رخصت من غير حد وسق الحبوب التونسية رغم احتجاج العقلاء ورغم ما ابدوه لها من النصائح ومكنت للمحتكرين الاجانب الاستحواذ على محصول الصابة التونسية باثمان بخسة وحملها الى بلادهم بعد ان تركوا بلادنا خاوية

ويومئذ يستحيل على التونسيين اشتراء ولو حبة واحدة من الحبوب الاجنبية نظرا لارتفاع اسعارها وعدم وجود المال لاشترائها فيلتجئون الى المرابين فيبيعون لهم او يرهنون لديهم مابقي من املاكهم بالشروط المقررة في مذهب المرابين

وهكذا يتجدد تمثيل رواية سلب التونسي ما بقى له وهكذا يلعب المرابون لعبتهم الرابحة من وراء تهاون الحكومة بمصالح التونسيين .

ولا نعلم من يغيث الشعب في رفع هذه المصيبة او تخفيف وطاتها عليه . اتغيثه حكومتنا المطلقة وقد راينا من تهاونها بنا ما رايناه في مجاعة العام الماضى التى فتكت بسكان الشمال وفي مجاعة السنة الجاريه التى تفتك بسكان الجنوب ؟ ولان اغاثته فهل تفعل غير اعطائه القليل من سلف المعاش بواسطة عمالها ومشائخها النزهاء ! ...

اننا نرجو من الشعب ان لا يعتمد كثيرا على هذه الحكومة لئلا تتجدد خيبته . انما يلزمه ان يعتمد على نفسه ويعمل بما في وسعه لخلاصه من هذه الازمة المهولة .

واول وسيلة واحسنها لهذا الغرض هي الاقتصاد بل الاقلاع عن استهلاك ما لا يلزم من البضائع الاجنبية .

هذا هو الدواء الوحيد الذى يتوقى به من داء الازمة الحالية ويخفف به شدة المجاعة المقبلة . وهذا هو الدواء الذى تتخذه كل الامم لتخفيف الويلات المحدقة بها

وقد كانت حكومة فرنسا لما وقعت منذ عامين في ضيق مالى جره سقوط الفرنك واصبحت تحت رحمة الواردات الاجنبية تلح كل يوم على الشعب الفرنساوي بتقليل التزويد منها بل وصل بها الحال الى الامر بتقليل استهلاك الضرور منها كالقمح الاجنبي الذى يتوقف عليه قوام الاجسام .

فعلى الشعب التونسي النبيل ان يجد في غيره قدوة حسنة فيقلع عن عادته المشؤومة في تبديد ما بقى له من المال لاشتراء البضائع التى لا تتوقف عليها حياتنا في شيء مثل السكر والتاي والقهوة وحاجات الرفاهة والملذات .

وعلى اغنيائنا الاسخياء ان يلتفتوا الى اخوانهم البؤساء بجهات الجنوب الذين احدقت بهم مجاعة هذه السنة ويعطوهم مما رزقهم الله من فضله فيطعمون جوعانا ويكسون عريانا ويداوون مريضا ويمسحون دموع الارامل واليتامى الذين فتكت المجاعة وتغافل الحكومة باوليائهم واصبحوا بين نياب الجوع والوباء ، الا لينفق ذو سعة من سعته ، والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

المدرسة الصادقية

تاسست هذه المدرسة العظيمة ايام كانت تونس تنعم باستقلالها التام الداخلي والخارجي وتتاهب لاصلاح شانها والنهوض بعظمتها لردع مطامع دول اوربا التى كانت تنظرها اذ ذاك نظرة الصياد للغنيمة قبل ان يرميها وكان المصلح الكبير والتونسي العظيم خير الدين باشا الذى تقلب في الوزارة التونسية عن استحقاق ومحبة لبلاده هو الواضع لحجر هذا المعهد الكبير والمخطط لبرنامجه المتسع الذى كان يرمي الى اعطاء تونس ابناء قادرين نافعين من من موظفين عاليين ماهرين ورجال الصناعات الحرة الراقية كاطباء ومهندسين ومحامين .

وما سارت هذه المدرسة سنوات في سيرها المحمود واينعت وازهرت واظهرت ثمرها الاول في ظروف سعيدة حتى جاء الاحتلال ووضعت ادارته يدها على هذه المدرسة الفتية

فماذا جرى بعد هذا الحادث العظيم؟ هل قامت فرنسا بالواجب التمديني القاضي بنشر انوار التعليم ومعاضدة مشارعه ؟ ام ادت الفرض الاستعماري الملزم بمقاومة العلم في البلاد المحتلة ونشر الجهل بين ربوعها لتسخير العباد واستنزاف خيرات البلاد ؟

من كان يريد لهذا السؤال جوابا فليقرا تاريخ المدرسة الصادقية في دفاتر الادارة وتقاريرها واحصائياتها وهو الكفيل بالجواب والشرح والاقناع

سيطلع في هذا التاريخ ان تونس اسست هذه المدرسة الكبرى وخصصت لها اموالا طائلة لتربية الناشئة التونسية تربية علمية وتهيئة رجال عارفين يديرون شئونها بحذق ودراية وينهضون بها ويعملون على تنمية خيراتها وادخارها بها . كما يطلع ان هذه المدرسة اثمرت ثمرا طيبا وغص رحابها الواسع بالتونسيين الوافدين من كل الانحاء للتغذى بعلومها النافعة وما اتى عام ١٨٨١ حتى كان بعض المصلحين يفكر في انشاء مدرسة ثانية لقبول التلاميذ الذين سيردون من امام ابواب الاولى لعدم وجود مكان لقبولهم .

ثم يطلع على افول نجم هذه المدرسة بعد عام ١٨٨١ فيرى كيف لعبت بها ادارة الاحتلال . فاسترجعت التلاميذ الذين ذهبوا على نفقة المدرسة الى اوربا لاتمام تعليمهم واستحوذت على اموالها وبددتها ذات اليمين وذات الشمال على ما لم تعد له وما لم يكن يخطر بالبال وافسدت برنامجها بما شاءت من التضييقات والتمويهات وتركتها بحالة احتضار

سيطلع على هذا الجواب في صفحات تصرفات الادارة بالشرح اللائق والتعليق الكافي ويرى ايضا ان التونسيون لم يشاءوا ولن يسمحوا بموت هذه المدرسة وانهم لا يزالون ينظرون اليها نظرة المنقذ المغيث ويطلبون كل يوم على صفحات جرائدهم وجوب الرجوع بها الى ما اعدت له

نعم ان التونسيين لا يزالون يطلبون هذا الطلب الى ان يقبل وقد بلغ نداؤهم الى المخلصين من اعضاء المجلس الكبير فقام واحد منهم في هذه السنة وهو السيد الجيلاني بن رمضان يطلب اصلاح برنامج الصادقية وتصييرها « ليسى » يخرج ابناء متعلمين تنتفع بهم امتهم وتجد بهم الخير العميم .

وبالطبع ان هذا الطلب ليس بالذى يرضي ادارة الاحتلال لانه سيجبرها على هدم السد الذى اقامته حجابا بين التونسيين والتعليم الصحيح

كانت هذه الادارة امنه من الخطر الموهوم الذى تراه في تعليم التونسيين

باستحواذها على المدرسة الصادقية وجعلها فى قبضتها لاندع الهواء يدخل لها الا لتطيل لها سكرات الموت وغلقها باب «الليس كارنو» في وجوههم بما تعتذر به من ضيق الرحاب وتفاوت الاعمار الى غير ذلك من الدعاوي الواهية التى ترفض بها ابناءنا وتتخذها سلاحا لمنعهم من اخذ نصيبهم من العلوم العصرية التى عليها قوام السعادة والحياة . وكيف لاتتحير ولا تضطرب من هذا الطلب ولا تعده تعديا على نفوذ الاستعمار وخرقا لسياج الجهل الذى تحاصر به التونسيين منذ عشرات السنين وهو الذى سيمكنهم من التغذي بقليل من لبان العلوم النافعة التى حرمتهم منها واعطتها الى غيرهم من الاجانب .

لقد كان اضطرابها كبيرا من هذا الطلب المعقول وتصور لها بصورة الخطر المهول فاستنجدت بجريدة «النهضة» التى خلقتها لنجدتها وقامت هذه الورقة بمهمتها ولكن لم تصل الى غايتها كما هو المنتظر اذ ان الامة لاتؤثر فيها صيحات الناعقين ولا تنصت لهذيان الدجاجلة .

اشهرت هذه الورقة حربا عوانا على السيد الجيلاني بن رمضان وكتبت الفصول الطويلة سعيا في تقبيح طلبه واظهار النعمة المنتظرة منه مظهر النقمة وكان الستار الذى تستتر به لاخفاء دسيسة الادارة ونيتها السيئة هو اللغة العربية واحترام نص المحبس .

ما اغرب هذا الامر وهو التجاء « النهضة » الى اللغة العربية ونص المحبس بينما الناس يعلمون انها انشئت لخدمة النفوذ الفرنساوي القاضي بمحو لغتنا وميزاتنا القومية ! وعلام هذه المغالطة الغير الناجحة ؟ افهل طلب السيد بن رمضان حذف اللغة العربية ومنع نشرها في المدرسة ؟ ثم ما بالها تستشهد بنص المحبس لابقاء الحالة الراهنة التى لم تكن في حسبانه ولم يحبس ماله لاجلها وتنساه في قلب الادارة لبرنامج المدرسة الاصلي وادخال يدها في خزينتها واستحواذها على اموالها حيث صرفتها فيما ينافي ارادة ذلك المحبس تمام المنافاة ؟

ان اللغة العربية اعز عزيز لدينا وامتن رابطة تربطنا بتاريخنا الماجد ونحتفظ بها على ديننا القويم . لهذا فاننا نحتفظ عليها احتفاظا لا مزيد عليه ولا نسمح للناوين لها فناء ان يرموها بسوء لكننا اذا اعطينا منها النصيب الكافى لابنائنا لحفظ دينهم وميزاتهم لا نخشى عليهم اذا زاولو غيرها بل نسهل عليهم الطرق للحصول عليها ليزاحموا الاجنبيين في اقتناء العلوم العصرية الموصلة الى الغايات السامية والصناعات الراقية المفقودة عندنا والتى ان لم نلتفت لها سنصبح اثرا بعد عين ولقمة في فم المزدردين

ليقل لنا جماعة « النهضة » ماذا تجني الامة من المدرسة الصادقيه على حالتها الراهنة ؟ وقد رايناها لا تخرج للامة فى السنة الاخمسة اوستة افراد يبارحونها بعد ان يفنوا بها زهرة شبابهم وتصدا حافظتهم في ترجمة « الشكلارات » ورسائل العمال والمشائخ تلك الترجمة التى لا تؤهلهم الا ان يكونوا عبيدا للادارة فتراهم يترامون على اعتابها جماعات كلما سمعوا بقرب شغور وضيف فمن رد رجع بالخيبة واستسلم للانتظار ومعه الفاقة والاعسار ومن فاز بالقبول قضى بقية عمره بين التذلل للرؤساء والتحسر من ظلم الادارة بما تثقل به عاتقه من كثرة العمل مقابل قلة الاجر وبما تنعم به على زميله الفرنساوي حيث تغمره بوفرة المرتبات وتشمله بما شاء من الامتيازات .

هذه هي الحالة التعيسة والنتيجة العقيمة التى تسعى جريدة النهضة في اثباتها وتعمل لاجلها على مقاومة المصلحين الذين يريدون استبدالها بما فيه نفع للبلاد والعباد .

لا نريد ان نلوم هذه الجريدة على حملتها الشعواء فهي لم تخلق الا لخدمة ادارة الاحتلال والتزمير بمزمارها وليس غرضنا الآن مقاومة من يعبد الذهب والفضة من دون الله فمن كفر فعليه كفره ولكننا نعجب كل العجب من تلك الادارة عما تظهره من قلة الدراية بجعلها جريدة « النهضة » لسانا لها مع علمها التام بان هذه الجريدة لا تحسن الا تقليد الكلاب فى النبح على السحاب

كان على الادارة ان تنتبه للحقيقة من اول يوم فى حياة جريدتها خصوصا وقد وعظها الوعاظ وحذرها الاستعماريون والكتاب الفرنساويون وقالوا لها مرارا عديدة ان جريدة قلاتي ورهطه لم تجدي نفعا اذ ان صيحاتها غير مسموعة وكلامها غير مقبول . لكنها لم تنتبه ولم تفعل الا زيادة الثقة بجريدة النهضة ولعلها تنتبه الآن بعد ان رات حملتها الاخيرة فى مسالة المدرسة الصادقية ذهبت سدى ولم يبق منها الا رماد تذروه رياح السخرية والاعراض . ولعلها اذا انتبهت تنبذ المماطلة والتموية وتخضع الى الطلب المعقول في اخراج تلك المدرسة من حالة العقم الى حالة الانتاج .

الجامعة الاسلاميه

والثورة الاسبانية

نشرت جمعية الجامعة الاسلامية بلاغا باللغة الاسبانية في صحف (بونس ايرس) الوطنية وجهته الى الشعب الاسباني بمناسبة الثورة العسكرية التى قام بها الملك الفونس الثالث عشر وحزب الحرب . ثم عززت هذا البلاغ بكتاب ارسلته الى ملك اسبانيا تنهي فيه رايها في [المسالة العربية] في شمال افريقية وهذا هو نص الكتاب :

جلالة الفونس الثالث عشر ملك الاسبان

« قد التامت الجمعية العمومية للجامعة الاسلامية فى (بونس ايرس) في مؤتمر خاص للنظر في حوادث اسبانيا الاخيرة وعلاقاتها بالمسالة العربية . وبعد ان اقررت ما اقرته كلفتني ان ابسط بين يدي جلالتكم رايها وهي تثق انه لو عملت به الدول ذات الشان لتوصلت الى توطيد السلام الدائم بين دول اوربا والامة العربية

« لا تنكر الجامعة الاسلامية ان اسبانيا ترتكز في عماها التى تجريه في مراكش على اسباب دولية . فان فرنسا وانكلترا وايطاليا قد تمكن من امتلاك بعض الاوطان العربية في شمال افريقيا وهن يبسطن عليها نفوذهن بما يعطى لاسبانيا اسوة في ذلك تدفعها الى الذود عن مصالحها . ولانها اذا احترمت استقلال مراكش فانها تكون تحت رحمة هذه الدول اللاتى يتفوقن عليها بمراكزهن ومعنى هذا ان اسبانيا بالنسبة لمركزها الجغرافي ولسوابقها التاريخية لها بالطريق الاولى حق وضع اليد على هذه البلاد

« فاذا سلمنا بصحة هذه الاعتبارات الدولية التى دعا اليها واخترعتها المصلحة والاتفاق نرى انه لا توجد حقوق للدول المحتلة يمكن ان تخدشها الشعوب العربية بدفاعها عن استقلالها وبطموحها الى الحياة الحرة اسوة ببقية امم اوربا

« قد سجل التاريخ ان السياسة الدولية العنيفة المبنية على غزو الشعوب وعلى قهرها لم تخفف من شر وطاة التنافس الدولي . حتى ولا حفظت مصالح الدول الغازية المهددة جيوشها في تلك الاوطان بالثورات الدائمة وبحروب العصابات . كلا انها آلت بالشعوب العربية الى الفوضى والى الاخلال بالامن العام . ومادام ان القوة الحربية لم تؤد الى تحقيق الغاية التى تطلبها الدول الطامعة فمن البداهة بل من الضرورة تغيير هذه الخطة العاتية بسياسة عصرية تبنى على تبادل المنفعة والصداقة بين الطرفين

« فالجامعة الاسلامية ترى لاجل حل مسالة البلاد القائمة في شمال افريقيا التى يتوقف عليها اعادة سيف الحرب الى غمده وتوطيد دعائم الصلح — ان تعقد دول اسبانيا وفرنسا وايطاليا وانكلترا مؤتمرا دوليا يدعى اليه مندوبون من الحكومات الوطنية للبلاد المحتلة وهي مراكش والجزائر وطرابلس الغرب وتونس الولايات المتحده (؟) وعلى نحو ما تم في مؤتمر لوزان مع الدولة التركية . تبحث عن الوسائط اللازمة لاجل تسوية المسالة الاقتصادية التى هي محور دائرة التنابس بين دول اوربا على حساب الامة العربية

« اما القواعد الاساسية التى ترى (الجامعة الاسلامية) بناء المفاوضات عليها فهي :

١ — استقلال البلاد العربية القائمة في شمال افريقيا مع حكمها بحكومة دستورية

٢ — حيدة هذه البلاد بكفالة دول اوربا وافريقيا

٣ — تنفيذ سياسة الباب المفتوح لكل الدول على السواء بدون اي امتياز

٤ — تكفل حقوق الاجانب بواسطة تاليف محاكم مختلطة موقتة يحاكمون امامها بموجب قوانين البلاد ذاتها

فبعد الموافقة على مفصلات هذه القواعد من المؤتمر المقترح يبدا بانتخاب مؤتمرات تاسيسية في كل قطر لاجل تشريع دستور كل منها وتحديد وضيفة كل فرع من فروع الحكومة ونظاماتها الادارية . كما انه بعد تاسيس حكومات وطنية مسئولة تنجلى جيوش الاحتلال حسب الشروط الموافقة التى توضع لها

فبهذه الكيفية تكون قد وصلت الدول الى ايجاد عصر جديد محفوف بالاخاء والمنفعة المتبادلة بين الشرق والغرب

رئس الجامعة الاسلامية محمد حسين مراد

ناموس الجامعة الاسلامية العام : سيف الدين رحال

***

وارسلت « الجامعة الاسلامية » كتابا تبايع فيه الامام الاعظم امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين عبد المجيد عبد العزيز خان ننشره هنا بنصه

جلالة الخليفة المعظم امير المؤمنين محمد عبد المجيد خان نصر الله بهمته الاسلام

اما بعد فانه قد تالفت فى جمهورية الارجنتين جمعية باسم « الجامعة الاسلامية » وغرضها تنفيذ المبادىء التى حددها المؤتمر الاسلامي المنعقد في بونس ايرس والمدونة بالفصل الاول من قانون الجمعية الذى نتشرف بارسال نسخة منه الى جلالتكم قياما بواجب احاطتكم علما بذلك . ومن تلاوة هذا القانون تعرف جلالتكم ان المادة ٢٩ تقضي باعتباركم رئيس شرف لها فهي تعد نفسها سعيدة بهذه الرياسة الروحية وتعتقد انكم لا تحرمونها من الدعوات الصالحة بالتوفيق الى بغيتها في انهاض قومها وفي القيام بمهمة الدعوة والارشاد الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة

ولا يخفى على ثاقب فكر امير المؤمنين ان الجمعية باعتبارها اياه رئيس شرف لها انما تكون قد قامت بالاعتراف بصحة خلافته وبمبايعته ضمنا لكنها لا تقتصر على هذه المبايعة الضمنية بل تبايعكم بالنص الصريح على الكتاب والسنة واجماع السلف الصالح واقامه الحق والعدل من قبلكم والطاعة فى المعروف من قبلنا لم في المنشط والمكره والعسر واليسر والاثرة علينا . والا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول في الحق حيث كنا لا نخاف فى الله لومة لائم وعلى الهجرة وعلى الجهاد والصبر والثبات على القتال عند الحرب

وبعد هذه المبايعة ترى الجمعية واجبها ان تفصح بانها انما بايعت جلالتكم سدا لذريعة الفتنة . وهي تعتقد ان الخلافة لقريش ما انطبق عليهم الحديث الذى رواه الحاكم عن انس . وهو قوله صلي الله عليه وسلم (الامراء من قريش ما عملوا فيكم بثلاث : ما رحموا اذا استرحموا واقسطوا اذا قسموا وعدلوا اذا حكموا)

وما دام الامر قد آل اليكم بحكم الضرورة او الغلبة وصحت خلافتكم بالمبايعة فاننا على يقين بانكم تعرفون ان هذه الامارة على المؤمنين انما هي النيابة عن المشترع الاعظم رسول العرب والعجم سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم وبنيابة جلالتكم عن صاحب الشرع وجب عليكم العمل على احياء لغة القرآن التى هي لغة الرسول الذى تخلفونه بانتخاب اولى الامر لكم . ومن ثم فالجامعة الاسلامية التى تتشرف برئاستها تتكر لكم سعيكم المجيد في العمل على احياء هذه اللغة التى تجب ان تكون لغة المسلمين الرسمية في كل اقطار الارض . وهي تلفت نظركم السامى خاصة الى المادة العاشرة من قانونها وترجو ان تكون فاتحة اعمالكم التارخية ان تقرر حكومة انقرة تعليم اللغة العربية اجباريا في مدارس دولة الخلافة وان تتوسط لدى الحكومات الاسلامية العجمى ليقلدوها في ذلك

وبهذه النيابة ايضا عن صاحب الشرع انتهي الى عهدتكم حق توزيع المناصب الاسلاميه كالامامة والفتوى والقضاء وغير ذلك مما لاتنعقد صحته الا باجازتكم العليا واقامة الحدود على ذوي الجرائم والضرب على ايدي اهل البدعة في الاسلام مما لم يشرعه الله في كتابه ولا في سنة رسوله ولا فيما اتبعه السلف الصالح او فيما ينطبق عليه بقياس اولي الامر واقرار جماعة الراسخين في العلم من المسلمين . كما انه بهذه النيابة عن المعصوم ترجع الى جلالتكم ادارة السياسة المدنية بمشورة اهل الراي من اولي الامر كتعبئة الجيوش عند الحاجة وتنظيم صفوف الجندية وحماية الثغور والقيام بسياسة الدولة في مدنيتها الاقتصادية والمالية من زرع الارض وجباية الاموال واستثمارها والقيام على انفاقها وغير ذلك

واذا كان الامر كذلك بجمعية « الجامعة الاسلامية » لاتعترف بوجود مخول لسطة من السلطات او لجماعة من الجماعات في ان تعتدي على شيء من هذا الحق الثابت لكم بحكم الشرع بالضرورة . ولذلك بكل شرط تضمه جماعة من الجماعات لاجل مبايعتكم على غير ما امر الله ورسوله وعلى غير طريق المؤمنين تعده الجمعية خروجا على الشرعية ذاتها وتحتج عليه بكل قواها وهي تدعو الله ان يتوب على كل من يشذ عن هذا الصراط السوي ويهديه الى احكام شريعته الكاملة

تنتهز الجمعية هذه الفرصة لرفع اعلام التهنئة لما نالته جيوش الخلافة من الانتصار على دول الاغارة بفضل رجالهم المخلصين وتآزرهم في صرف كل مجهوداتهم في الدفاع عن الدولة وحفظ مراكزها وفى تطهيرها من جراثيم الضعف والنفاق وقطعهم لدابر المتسكعين من الحكام عابدي المناصب وتعزيزهم اسم المسلمين وهي مع تحبيذها نهضتهم واعجابها بذكائهم تأمل ان لاينسوا انهم رجال الدولة الخلافة يقضي عليهم واجبهم بالرجوع الى احكام الدين واستشارة اهل الفقة المتنورين حتى لاتخرج نهضتهم عن صبغة الاسلام الكامل الشاملة لسعادة الدارين الى البدعة وهي ضلالة اهل النار

وفي الختام ندعو للاسلام بالعز والصولة والوحدة في عهد جلالتكم . وفقنا الله واياكم الى اعزاز كلمته . وتأييد دينه وملته

رئيس الجامعة الاسلامية	ناموس الجامعة الاسلامية
محمد حسين مراد	سيف الدين رحال

[عن واد النيل]

الاسبوع السياسي

الليرة الانكليزية ٩٦ فرنك والدولار ٢٢ فرنكا — لجان الخبراء — حوادث بالآتينا — التهيج ضد المراقبة العسكرية — فينزلوس — فلسطين والمؤتمر العربي — طرابلس وايطاليا ومصر — مصر الغد

اسياسي هذا الاسبوع ام اقتصادي؟ انا نكل الحكم في ذلك الى كل من تتبع سير الصرف وتدحرج الفرنك الفرنساوي في مهاوى السقوط وصعود الليرة والدولار في سماء اللانهاية المالية .

ولعمرى انه حادث مخطر موجب للكدر والانزعاج، سقوط نقود فرنسا بمثل هذه الصورة التى نراها ، رغم ماتزعم حكومة باريس اتخاذه من الوسايل لايقاف هذا الخطر الكبير .

كانت عقدت فرنسا مع انكلترا اثناء الحرب اتفاقيه في شان الصرف تضمن لها سير الفرنك بدون مزاحمة وعدم رفع الاسعار بصورة مشطة ، وما كان عمل انكلترا ذلك لصالح فرنسا فحسب ، بل انما عملته كضرورة حربية .... حتى تتمكن فرنسا من السير الى النهاية .

ولما جاء دور السلام ..... (وياله من سلام) واجتمع مؤتمر فرساي صممت انكلترا على فسخ ذلك الاتفاق ، وتمكنت فعلا من من ذلك .فاشهرت على فرنك فرنسا المسكين حربها الشعواء .

واستمرت حركة الصرف بين صعود ونزول والشعب المسكين بين انين مزعج من سوء تصرف الحكومة وتكالب لئام المحتكرين حتى بلغت المسالة حدها المخطر ووصلت ليرة انكلترا الى ٩٦ فرنكا ؟ وانحط الفرنك الى ٢٦ صنتيما.

ونحن نرى ان المسؤولة عن ذلك كل المسؤولية هو حكومة فرنسا بسياستها المالية اولا، والمحتكرون الفرنساويون ثانيا ، واليك البيان :

لا شك ان فرنسا حملت وقرا ثقيلا من ديون الحرب ، وخرجت من المعمعة الكبرى مضعضعة القوى ، مهددة بالافلاس . فكان واجبها يقضي عليها بصرف مجهودها الى اصلاح ماليتها والنظر فى شؤونها الاقتصادية، وما يمكن به تلافى الحالة المزعجة التى وصلت اليها .

لكن الحكومة عندئذ كانت مصوبة انظارها الى جهة اخرى الى حيث التسلط والاستعمار ، الى فتح ارض جديدة ، الى تولي شؤون سوريا وكليكيا ، الى غير ذلك من جهات الاستعمار المهلك .

فانفقت عند ئذ ما بقى لديها من اموال الشعب في ذلك السبيل ، مبقية تحت السلاح ٧٠٠٠٠٠ جنديا، ولو فرضنا ان مصروف الجندى الواحد ١٠ فرنكات يوما (وهو اقل تقدير) تكون المصاريف اليومية ٧٠٠٠٠٠٠ فرنكا وفي العام ٢،٥٥٥،٠٠٠،٠٠٠ فتكون حكومة فرنسا قد انفقت من عام ١٩١٩ الى موفى ١٩٢٣ — ١٢ مليارا و ٧٧٥ مليونا من الفرنكات ، في سبيل الجنديه فقط ؛ ! !

واذا علمنا ان فرنسا تدفع ٤٢ في المائة من مداخلها لفوائض ديونها فهمنا جيدا كيف ينحط الفرنك وتصعد الليرة زد على ذلك التبذير الكبير الذى تستعمله الحكومة فى مصاريفها الادارية والسياسية .

والاعجب انها بينما تجتاز اعظم مضيق مالي تراها توافق على اقراض مئات الملايين لتشيكو سلوفاكيا ! مقابل عقد محالفة معها .

هذا من جهة الحكومة . اما الماليون الفرنسويون . اوالمحتكرون ، فقد اعانوا اعانة كبرى على سقوط الفرنك . وذلك باندفاعهم الكلي في اشتراء النقود الاجنبية من ليرات ودولارات حتي يجعلوا اموالهم في حرز حريز ويامنوا عليها من السقوط . وما انذل من يضحي مصالح وطنه وشعبه الضعيف مقابل امواله وثروته الخاصة .

اما الثروة العظمى فقد حطت رحالها بساحة امريكا ، ربة الذهب الاصفر ، او قل عابدته الدولارات . وقد اخذت صحافتها تتباهى بنشر قيمة الثروات التى لاكبر متموليها ، ومما قالت ان فورد تقدر ثروته الان بـ ٤٨٠٠٠٠٠٠٠ دولار اذ يتحصل منها يوميا على مدخول قدره ١٤٠٠٠٠ دولارا (٣٠٨٠٠٠ فرنكا) وينتظر؟ عام ١٩٢٤ ان يصير مدخوله اليومى مليون دولارا !!

وقد اشتدت المناقشات في هذه المشكلة العويصة بفرنسا وطلب النواب بمجلس الامة القاء اسئلة على الحكومة فى هذا الصدد وقال م لا كوت محتجا على من قال بتاخير المباحثة « ان هذا مجلس محبي الافلاس ! »

واخيرا اجلت المباحثة بطلب وزير المالية ليوم الخميس ١٧ جانفي وفى هذا اليوم وقعت مناقشة بين الحكومة وحزب المعارضين بشان غلاء المعاش لكن لم يقع الخوض في مسالة الدفاع عن الفرنك حيث اجل مرة ثانية بطلب من رئيس الوزراء وبموافقة ٣٦٠ صوتا ضد ٢١٥ ومما قاله هذا الرئيس رفعا لليأس والفزع « ان فرنسا اجتازت ساعات اكثر تحرجا وخطورة مدة الحرب وقد حافظ حينئذ كل من الحكومة والبرلمان والشعب على الهدو والرصانة

وفى هذه الاثناء قد اجتمعت لجان الخبراء للبحث في التعويضات واموال المانيا بالخارج . وكيفية توطيد المالية الالمانية . الا ان سلوك انكلترا لا يزال مسترابا جدا . خصوصا وقد زادت الابهام والغموض حول سياستها من مسلكها الاخير في مسالة بالاتينا . وهي مقاطعة المانية تحتلها فرنسا مع ما تحتله من التراب الالمانى . فنشات بها حركة ترمى الى الاستقلال الذاتى والانفصال عن حكومة الريش - وما اكثر هذه الحركات فى ما احتلت فرنسا من ارض الالمان —) وفعلا تشكلت حكومة موقته تحت رئاسة مسيو هانز فاتهمه قومه ببيع ذمته لفرنسا . وتاليفه الحكومة الموقته لخدمه مصلحتها . فجروا معه على سنتهم المعروفة وقتلوه .

اقول على سنتهم المعروفة لان المليين الالمانيين لا يعاقبون من شاهدوا فيه انحرافا او اعتدالا الا بالقتل .

مثال ذلك مقتل ازربرجي ممضي الهدنة في ٢٧ اوت ١٩٢١ — ومقتل راتنو وزير الخارجية في ٢٤ جوان ١٩٢٢ ومحاولة مسميت رئيس الحكومة الموقتة الرينية في ١٧ مارس ١٩٢٣

واخيرا قتل هانز المذكور . والمظاهرات الواقعة بعد موته . ورفض رجال الكنيسة الصلاة عليه واقامة الطقوس الدينية .

قالت انكلترا ان فرنسا هي التى تنشط هذه الحركات الانفصالية ان لم تكونها بنفسها فتعرض بذلك حياة القائمين بحركة الانفصال لخطر الموت . واخيرا قررت فتح بحث في البالاتينا . وكلفت اعوانها بذلك ، ولا يزال البحث يجري الى الآن .

والشعب الالماني متهيج . وقد قابل لجان البحث العسكري المتحزبة بمظاهرات العداء ومنعها من القيام باعمالها . واكثر اعضائها من الفرنسويين .

فمتى تنتهي يا ترى سياسة الشدة والشحناء!

***

الف فنزلوس في بلاد اليونان وزارته ، بصفة موقتة كما يقول ، ريثما تقر قرارها في شان حكومة المملكة ونظامها المقبل . والمظنون انه سيباشر اجراء بحث مدقق — ويؤكد انه سيقع باتم حرية — لياخذ راي الشعب في مسالة الملك وهل يريد رجوعه او يفضل الجمهورية عليه او تستدعى عائلة ملوكية اخرى . وها هو يباشر ذلك الآن . فلننتظر قرار الشعب اليوناني

كذلك لننتظر ما سيفعله الشعب العربي في مؤتمر عمان . فان صاحب الجلالة الهاشمية خلص الله من شره ارض الاسلام . قد سافر من مكة المشرفة يريد شرق الاردن او صحراء فلسطين الذى نصب الانكليز ابنه عبد الله ملكا عليه . ليحضر هناك مؤتمرا يعقد من من ممثلي الحجاز والعراق وصحراء فلسطين ومن نائب انكليزي (للبركة) للنظر في مسالة المعاهدة العربية (؟) الانكليزية بنصها الجديد . حيث يحاول منقذ العرب (من حكم الاسلام) اقناعهم بقبولها . خصوصا والانكليز ابدلوا كلمة « موطن قومي لليهود » بكلمة « موطن عام لليهود » وفي ذلك فوز سياسي كبير كما لا يخفى ! ! !

كما يريد الشريف ايضا او ملك الحجاز كما يدعونه او جلالة المنقذ او صاحب الجلالة الهاشمية التفاهم مع فرنسا لتوطيد علاقات حسن الجوار بين ممالكه وبين ممالكها (سوريا) الخارجة عن التحالف العربي المراد عقده بين العراق وصحراء فلسطين والحجاز .

هذا ما يفعله حسين بارشادات اسياده ومواليه الانكليز وهو لهم بين خضوع وخشوع بينما الشعب الطرابلسي الكريم . على قلة عدده وعدته . لم يزل لحد الساعة يجاهد جهاد الابطال في سبيل حريته . مقسما انه لن يعيش الا حرا سعيدا ولن يموت الا شهما مجيدا . وقد اعيت ايطاليا الحيل . وطلبت كما قلنا سابقا من حكومة مصر تسليم من لديها من الطرابلسيين . الا انها ابت التسليم . ونهاية ما وعدت به ايطاليا انها ستطلب منهم مغادرة بلادها ، اما التسليم فلا يمكن ابدا .

فنهني مصر بهذا الموقف الجميل ، ونتمنى لها نجاحا باهرا في مستقبلها الذى ابتدات فتحه من الآن بانتخاب نواب البرلمان ، وقد علم الكل قيمة النجاح الذى ناله فيه « الوفد » حزب زغلول باشا المطالب بالاستقلال التام ، فقد تحصل على اكثر من ١٥٠ عضوا بالمجلس بينما لم يحصل حزب عدلي المعتدل الا على ١٤ فقط .

وكذلك قد ادرك الشعب انه لا معنى للاعتدال في الوطنية ، وان حقوق الوطن واحدة لا تتغير ، يجب ان تطلب من غاصبها مهما بلغت صولته وقوته (المنصور)

حوادث داخليه

الغلاء

ارتفعت اسعار كل البضائع في هذا الاسبوع بكيفية مفجعة وسرعة غير معهودة اذان الاسعار كانت تصعد لا بعد كل يوم بل تقفز بعد كل ساعة وسبب هذا الارتفاع الفجئي المهول هو صعود الليرة الانكليزية، لكن لم يحصل في هذه المرة من التجار تهافت على البضائع الاجنبية مثل العادة لان الجمهور اجفل امام الغلاء الجديد وجعل حدا لشهوته في اقتناء البضائع الاجنبية ولان هؤلاء التجار يخافون من رجوع الليرة الى الوراء الامر الذى يجر اليهم مصيبة كبرى لو اشتروا البضائع عند وصولها الى اوج الارتفاع . زد على ذلك انهم كانوا يؤملون صعود الفرنك من حضيضه وقد اخذ هذا الامل يتحقق شيئا فشيئا حيث وقف الفرنك فى نزوله ثم صعد وقليلا وبعث فى النفوس بعض الاطمئنان ولعله سيتمادى فى سيره لصالح تونس فى تخفيف وطاة الازمة الاقتصادية عليها .

قضية اعتداء المجلس البلدى

بصفاقس

على السيد احمد الفراتى

متى يتصل صاحب الحق المسلوب بحقه؟

كنا بسطنا لقرائنا الكرام جميع ادوار هذه القضيه الشهيره وكشفنا الغطاء عن اعمال المجلس البلدى الذي امر اعوانه بالهجوم على محل السيد احمد الفراتى فهجموا عليه وخلعوه ورفعوا ما كان به من مال واثاث . وتركوا صاحبه علي بساط الفاقة والاحتياج لا يجد شيئا لقوت صغاره . واشرنا الى الحكم الصادر من المجلس العدلى بصفاقس الذى حكم على المجلس البلدى باداء كل ما اخذه وبغرامة مقابل الاضرار التى الحقها بالمدعي .

ولقد استانف المجلس البلدى في هذه القضية ورفعها امام مجلس الاستئناف بتونس منذ خمسة شهور والى الآن لم يصدر فيها الحكم النهائى ونحن نعجب من هذا التطويل الذى ليس له من مبرر اذ ان القضية مضى على نشرها لدى العدلية ما يقرب من ثلاثة سنين وان الحق فيها ظاهر لا خفاء فيه وحجج المدعى كاملة مدعمة لا تقبل القدح في شيء من جزئياتها لهذا فاننا نلح على رجال عدليتنا بوضع حد لهذه القضية الشهيره واصدار الحكم الفصل الذى ينتظره المظلوم بفارغ الصبر

اعلان

يعلن السيد محمود دريرة العطار الذى كان محله بنهج الباي بصفاقس انه انتقل الى محل غيره كائن بنهج سيدى على الكراي عدد عدد ٥٠ . فالمرغوب من زبنائه الكثيرين ان يتخابروا معه بمحله الجديد .

انتحار وطني

مسكين ذلك الرصيف كان المسمى الشادلى الحطاب الذى تظاهر بالصدق في خدمة بلاده حينا من الزمن ثم انقلب يساوم الحكومة بمركزه ليشترى منها وضيفا فباعته له بثمن غال حيث افقدته اعز ما يمكن للانسان ان يملك وهو المكانة السامية التى كانت له في قلوب امته والذكر الجميل الذى كان حائزا عليه .

***

مسكين والله من يبيع الذمة والامانة والنزاهة ويشترى بها الفضيحة والنقيصة والخزي الذى لا يفنى .

مسكين والله من يتملص من صف الامة ويلتجيء الى الفرار ويرتدي ثوب الخزي والعار .

لبئس العمل عمله ولبئس القرار قراره ولبئس المصير مصير من ادبر وكفر بنعمة الملة والوطن

لا تعلنوه ولا تذكروه ولا تنظروا اليه بعين السخط الجبناء فانه اضاع رشده وزيء في شعوره وعقله واوجبت عليكم مصيبته ان تحنوا له وترثوا لحاله وتقولوا انه مسكين .

نعم انه مسكين

بيع الخمور

بالمطاعم الاسلامية

نستلفت كوميسارنا الحازم الى بعض المطاعم التى بلغنا عنها انها تبيع لزبنائها المسلمين الخمور خفية وتتقاضى عليها اثمانا باهضة . فالرجاء ان يراقب هذه المطاعم مراقبة حقيقية حتى لا يزيد اربابها فى التهاون بالقانون وسلب اموال المغرورين لزرع جراثيم الفساد وارتكاب الجرائم .

اصحيح

ما يقال بان بعض الافراد بمركز تنيور يتعاطون شرب الخمر ويضيعون اوقاتهم واموالهم فى لعب القمار ؟

نستغرب كثيرا لهذا القول لاننا نعلم ان بهذا المركز رجالا عرفوا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسنجري بحثا في صحة هذا القول ونصرح باسماء من نتحقق ثبوت ارتكابهم لهذه المخازي .

اعوان السكك الحديدية

كثر التشكى من اعوان شركتي بون قالمة وصفاقس قفصه ومعاملتهم للتونسيين معاملة ممقوته . فقد حكى لنا والحاكى صادق بان واحدا منهم راى احد الركاب التونسيين يتلو جريدة عربية فابتكها منه من غير ادنى سبب ولولا تداخل بعض الحاضرين

لآل اعتداؤه الى مشاجرة ربما تسيل فيها الدماء وقد وقعت هذه الواقعة في قطار صفاقس قفصه قرب مزونه ولدينا عليها شهود

ومنذ ايام بينما كا احد المواطنين داخلا بباب المحطة بصفاقس ليودع ابنه وبيده صرة صغيرة اذ اعترضه احد الاعوان الفرنسويين ومنعه من المرور مدعيا بانه لايجوز له الدخول بما في يده . فافهمه المواطن بانه ليس بحمال يزاحم غيره واطلعه على حقيقة الامر فما زاد الا عنودا لكن المواطن لم يرد الرضوخ الى هذا الاستبداد والطيش فرفع امره الى رئيس المحطة وهذا انصفه وارى للعون خطاه ولو لم يفعل المواطن كما فعل لرجع كما يرجع غيره من المستسلمين طائعا لغطرسة العون الامبراطور .

وروى لنا بعض الاصدقاء ان امراة تونسية قطعت تذكرة سفر بمحطة بتونس ولدى هذه العملية طلبت من المكلف بها هل يلزم ان تدفع معلوما لابنها الصغير البالغ عمره عامين فشاهده هذا المكلف وصرح بعدم اللزوم وتركت المراة تجتاز المحطة مع ابنها وركبت القطار

واثناء سيره اتاها المراقب وشاهد الطفل ولم يسال عن تذكرته علما بانه لايدفع شيئا . لكن بعد ساعة اتاها عون ثان وطلب من هذه المسكينة دفع معلوم خصوصي لابنها فاحتجت عليه بانها سالت المكلف وقال لا لزوم للدفع وبان المراقب رآه ولم يطلب شيئا لكن هذا العذر الواضح لم ينقص من غطرسة العون شيئا وما زاد الا التهدد والتاسد امام هذه المراة الضعيفة وما وسعها الا ان دفعت مكرهة ودمعها يسيل وقلبها يتحسر .

ولا تسال عن غالب الاعوان مع المسافرين القونسيين الذين يكون لهم اثاث فان اولئك الاعوان لا ينفكون عن اقلاقهم وتهديدهم بحجز اثاثهم حتى يعطوهم مايرضيهم من الخطايا الفادحة

لمثل هذا نستلفت انظار ادارتي الشركتين المذكورتين لحمل اعوانها على احترام الاهالي الذين هم المكونون لمواردها والمسيرون لاعمالها .

اعلانات

يعلن السيدان محمد بن يوسف ومصطفى بوعياد انهما فتحا محلا لتعاطي كتابة المكتوبات الادارية باللسان العربي والفرنساوي كبطاقات الباتيندة التي توجد عندهما والمطالب وبوليصات النقل والكونتراتوات ورخص بلدية كمساريح البناء الى غير ذلك . وانهما يتعاطيان عمليات الفرق والنقل بالسكة الحديدية وشحن البضائع لاربابها

(TRANSITAIRE) ويقبلان البضائع للبيع على حساب السادة التجار ويشتريان لهما ما يطلبون من نتائج البلاد بعمولة معينة

فعلى كل من يرغب قضاء امر مماذكر ان يخاطبهما بالمحل المذكور بنهج الجنرال جاميس امام المستشفى العسكري بالبراكة التي كانت سابقا محل استخلاص « المكس »

محل جديد للنجارة

يتشرف السيد عمر البقلوطي باعلام العموم انه فتح محلا للنجارة — بنهج الكولونيل رامون قرب مستودع الدخان بصفاقس تحرك الاته بالقوة الكهربائية ويخدم به كافة ما يتعلق بالنجارة ويقبل من السادة النجارين اللوح لشقه وخرطه ويتعهد بتاثيث البيوت بالموبيليا الجميلة وتزويق وتخريب اللوح كما يقبل الوصايات المتعلقة بصناعته من الخارج ويرسل عماله للاصلاح والعمل عند الراغبين وكل ذلك باتقان في العمل ومهاودة في الاثمان

بيع بالمزاد العلني

ل .	١٢٣		قطعة ساتان احمر (مادجورة)
	٨٩	«	ستيرتينق (باب الديوان)
	٧٥	«	مديانة
	٤٥	«	موبر
	٨٠	«	قماش اكفورد

تباع بالعشرين قطعة

يوم الاثنين ٢١ جانفي ١٩٢٤ على الساعة التاسعة صباحا وبمحل المقزان جيزو بصفاقس يباع بواسطة م (راي) السمسار المحلف والمكلف من طرف بنك سوستي جنرال بسوسة البضائع المبينة اعلاه

ويكون دفع ثمن المباع حالا بزيادة ٢ في المائة على ما كان ثمنه الى حد الف فرنك و ١ في المائة على الزائد على الالف عدا مصاريف التنبري والتسجيل والمحضر

ومن اراد زيادة الاسترشاد فليخاطب م جوليان راي بنهج الجنرال شانزي تليفون ٢١٤ بصفاقس

اصلاح الدراجات

ان السيد حمود معلى الكائن محله بباب الجديد بصفاقس يبيع ويشترى ويصلح الدراجات «البسكلات» ويبيع جميع لوازمها ومصابيح اسانس» ومصابيح يدوية من جميع الانواع فمن اراد شيئا مما ذكر فليشرف محله يجد مرغوبه من المساعدة في الاثمان والعمل المتقن .

لاتنسوا

ان المالطى م جوزاف كوردينا صاحب معمل النجارة الكائن بجانب الكنيسة يبيع ويشري ويصلح جميع ما يلزم الدار من الاثاث الجميل المتين وانه يكري البيشان والكراسى والطاولات للاحتفالات ويتعهد بوسقها لداخل البلاد . فمن له رغبة فيما ذكر فليقصد هذا المحل الشهير

مغازات السيد علي التميمي

بسوق البلاغجية عدد ٣ و ٥

بتونس

يوجد بهذا المحل الشهير جميع انواع المرقول والقلاسط من صوف وحرير وقطن وكافة انواع التبنر قيز العال . والاثمان مناسبة جدا .

الملابس الوطنية

تقتنى من محل السيدين الشيخ صالح بن يحي وعلي بوكرداغة الذين يصنعان في منسجهما جميع الملابس الرفيعة من الصوف والقطن والحرير . فمن اراد لبس المنسوجات الوطنية فليقصد هذا المحل الشهير الكائن بسوق الصوف بتونس حيث يجد مرغوبه باثمان مناسبة للغاية

زينة البيوت

يوجد بمحل السيد احمد اللوز بنهج الباي عدد ٣٣ بصفاقس رسوم لبعض رجال الشرق العظماء هذا بيانها:

٨«٠٠ رسم مصطفى كمال واقف وتحيط نواب المجلس الملي وعددهم ٢٢

٣«٠٠ رسم مصطفى كمال يحفه علمان واسدان

٣«٠٠ الخليفة الاعظم عبد المجيد الثاني ممتطئا جواده

٣«٠٠ جلالة عبد المجيد الثانى والمجلس الملي

٣«٠٠ جلالة عبد المجيد الثاني ومصطفى كمال وعصمت باشا تحيط بهم نواب مجلس الامة

٣«٠٠ رسم نور الدين فاتح ازمير وعلى راسه العلم العثماني .

٢«٠٠ رسم مصطفى كمال باشا في واجهة القتال يراقب حركات الجيوش

٢«٠٠ رسم مصطفى كمال باشا يقتبل الجنرال هرانقتون قائد الجيوش الانكليزية

١«٥٠ سعد باشا زغلول زعيم مصر

١«٥٠ سعد باشا زغلول ورمز مصر

ورسوم اخرى لسائر قواد الاتراك

الحكيم ميتسي

خلف الطبيب بالومبه

قد علم كل حرفاء الطبيب بالومبه ما قام به من الاعتناء العظيم ونصحه في معالجة المرضى وقد عرضت له اليوم اسباب عائلية اضطرته الى مغادرة صفاقس والاقامة بمسقط راسه ايطاليا . ولمحبته لاهالى صفاقس عموما وزبائنه خصوصا فقد اجتهد في اختبار طبيب لائق يقوم مقامه ولحسن الحظ قد وقع اختياره اخيرا على الطبيب ميتسي المتخرج من كليات ايطاليانية وانقليزية والاختصاصى في امراض — الزهر — (السلطان) والمثانة ومعالجتهما بالطرق العصرية الحديثة .

وان للحكيم ميتسي المذكور معروفة جيدة باخلاق العرب وامزجتهم وزيادة على ذلك فقد استمر الفاضل السيد الحبيب العكروت على مساعدته ولايخفى مالهذا الحبيب من البراعة والحذق في صناعته التى مارسها زمنا ينوف عن العشرين سنة اكتسب في خلالها رضاء الجمهور وثقتهم به وميلهم اليه .

وكل من شرفهما بمستشفاهما الكائن بدريبة الجلولي يجدما يسره من اللطف والنصح والبشاشة وحسن المعاملة .

الحكيم بيربيس

خلف الحكيم بيكوال

Docteur Georges Birbis

Médecine - Chirurgie

Rayons X.

22, Boulevard de France — SFAX

ان الحكيم الشهير م . بيربيس طبيب العيون والجراحات المتخرج من كلية الطب بليون والذى تقلب في عدة مستشفيات في مدة الحرب الكبرى وحل اخيرا محل الحكيم بيكوال يعلم الجمهور بانه مستعد لمعالجة جميع الامراض وخصوصا العيون والولادة ومباشرة العمليات الجراحية وله بمستشفاه آلة كهربائية من احدث طراز ويكشف الامراض الداخلية بواسطة الآلة المسماة بشعاع ايكس « RAYONSX »

وقد اتخذ معاونا له الناشط السيد الصادق القرمازي الذى يعرف كل الناس اخلاصه واعتناءه بمرضاه .

وهو مستعد ايضا لمعالجة امراض النسوة باعانة اخت الحكيم الانكليزي مدموازيل بيكوال المحرزة على شهادات طبية وعلى ثقة الناس بدرايتها .

ويقبل زائريه صباحا بمحل سلفه الحكيم الانكليزي بدار عبد المولى من الساعة الثامنة الى الزوال ومساء من الساعة الثانية الى الخامسة بمحل سكناه بشارع فرنسا « فوق مخزن الطبقة » حيث توجد الآلة الكهربائية المذكورة .

وهو مستعد لتلبية نداء المرضى في اي وقت كان من اوقات الليل

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيرى

طبع ♦ بالمطبعة العصرية ♦ نهج فلاترس بصفاقس

نصيحة خالصة

الى صديقي العزيز

انصحك ان لا تقتنى من البخور لبيتك وان لا تهدي الى احبابك الامن مصنوعات معمل السيدين الحبيب وعبد الحميد ابني محمد المزيو ومتى تزر تجد من البشاشة فوق المظنون ـ ومتى خاطبته بالكتابة تستغرب من سرعة الجواب ـ ولو في طلب ارشادات فيما يصنع بمعمله من الند العال ـ وطوابع العنبر ـ وطوابع الجاوي ـ او من حلي العنبر مثل الاساور ـ والعقود ـ والاقراط وغيرها ـ وتجد عنده جميع ما يلزمك من مياه الزهور التونسية واعطارها الصافية انواع الاشربة الصالحة لشرب الشتاء كالنعناع والبليو . فلا تك لنصيحتى من الناسين

وهذا العنوان ـ نهج الجامع الكبير عدد ٤٤ بصفاقس

محل شويش وبيزو بصفاقس (نهج فيليب توماس امام التمثال)

ÉTABLISSEMENTS SCHWICH & BAIZEAU — SFAX

مكينات فلاحية
سماد حيوانات وكيموى
اتوموبيلات من نوع « فور » و« سلمسون » و« برليات »
كاوتشو للاوتوموبيلات
معاصر (بريسات)

موتوراث بزيت الغاز والبسانس
الاث جميع الصنائع
كريس وقريس
زيت معدني . زيت كتان . زيت خروع
قنواث وآلاث الوزن

خرق من قطن
الات صحية
زليج من جميع الانواع
قرميد وكرلاج وحديد
جير وسيمان من شركة لافارج